mroftalp htehaB ni knil muideM



# توجيهات رمضانية - 96 - قصة موسى عليه السلام )4( - سلسلة المحاضرات للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. ربنا لا تزغ قلوبنا - 00:00:00

قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. وبعد ايها الاخوة وصلنا عند قوله تبارك وتعالى ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكم وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة على - 00:00:20

في غفلة من اهلها. موسى عليه السلام المدينة هنا قيل انها المكان الذي فيه فرعون وقصده وقيل الجزء الاخر المهم انه دخل في المدينة من خارجها ان القسم الذي فيه بنو اسرائيل او الاخر - 00:00:40

على حين غفلة من اهلها قيل بعد العشاء. الناس يسكنون في بيوتهم. وقيل القيلولة لان الناس يقيلون وقت القيلولة. فكان ليس احد في الطرقات فوجد فيها رجلين يقتتلا مخاصمة ومضاربة - 00:01:09

احدهما من شيعته والاخر من عدوه من شيعتيه من بني اسرائيل والاخر من عدو من قوم فرعون القبط والاقباط استغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. مما رآه هم يعرفون انه موسى من بني اسرائيل. هذا يدل على - 00:01:37

انه انتشر بينهم ان موسى اصله من بني اسرائيل  فاذا استغاثوا فقال يعني اغثني اعني على هذا. قيل ان القبطي كان يأمر هذا بالسخرة بالعمل ويشق عليه فيظربه  فلذلك الحمية في موسى - 00:02:05

لان هذا من المسلمين وهذا من الكفار فوكزه وكزه واحدة. قيل بجمع يده جمعها ضربه. فكانت في مقتل فقظى عليه انتهى على قوته هنا لما رآه مات تفاجأ ان الامر تجاوز حد التأديب الى القتل والموت - 00:02:39

قال ربي اغفر لي. قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي. ظلمت نفسي بهذه الظربة. فاغفر لي. فغفر لي  مباشرة جاء الخبر لانه عقبها بالفاء التي تدل على التعقيب والمباشرة حروف العطف منها ما يقتضي المساواة بالواو منها يقتضي التخيير او ومنها ما يقتضي الترتيب - 00:03:06

مع التراخي ثم منها ما يقتضي الترتيب مع الفورية الفاء غفر له انه هو الغفور الرحيم زينها بقوله هو الغفور الرحيم للتنبيه. ان الانسان اذا اذنب فليتب. ولو بعد الذنب مباشرة - 00:03:39

ولو بعده بمدة فان الله غفور رحيم لكنه ذيلها هنا في حق التائب النادم لان القصة فيها انه تاب وندم. قال ربياني ظلمت نفسي اقر فاغفر لي سأل. اما الذي يصر - 00:04:02

على الذنب ويقول ان الله غفور رحيم فهذا ان لم يعفو الله عنه تفضلا فلا يستحق لكن الله كريم قد يغفر له الفلا يأمن الانسان. لكن اذا تاب صادقا فليبشر ان الله وعد انه يغفر - 00:04:25

يغفر للتائبين وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون لعل في كتاب الله وعد لا يخلف عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وعد لا يخلف عسى لان الله لا يخلف الميعاد - 00:04:53

فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين  هنا شكرا لله على النعم. نعمة ان الهمه التوبة ولعله اوحي له انه غفر له - 00:05:11

ونعمة القوة. لان الان هو علم انه من ضربة واحدة قتل الرجل. اذا هذه نعمة. ما تصرف في البطش بالناس انما تكون في شكر الله. ولذلك بما انعمت علي من هذه القوة من هذه الشجاعة من هذا - 00:05:34

التوفيق الى الندم والتوبة بالعادة الجبارين ما ما يتوبون. يزيدهم طغيانا لما يرى انه بطل وظرب وقتل ها ينتفخ يؤزه الشيطان البطولة ويمشي يتبجح هذا الرجل ندم لانه ولي من اولياء الله - 00:05:59

صالح فقال ربي بما انعمت علي من هذه النعمة القوة لن اكون ظهيرا للمجرمين بعضهم يقول يشير الى ان مثل هذا الرجل الاسرائيلي وان كان هو من المسلمين الا انه فيه جرم تعدى على الناس يسبب مشاكل. لن اكون معه - 00:06:24

لن اكون ظهيرا الظهير المساند الذي يقف وراء ظهره يسانده للمجرمين لما قال للمجرمين فيها التنبيه على انه يكون معينا للمؤمنين للمظلومين  فاصبح فيها خائفا يترقب اصبح اما انها بمعنى بقي - 00:06:51

واما انها المراد به دخل في الصباح ان هذه غدا وراحة واصبح وامسى واظحى ها كلها تطلق على العموم الزمان عموما ها وتطلق على الزمان الخاص بها. تقول امسى يعني في المساء دخل في المساء اصبح في الصباح - 00:07:22

في الضحى ومثلها هذه اصبح وراحة وغدا راحة في الرواح اذا قلت راحة اذا هو في الرواح والرواح يبدأ من بعد الزوال الى المساء وغدا في الغدو غدوها شهر ورواحها شهر - 00:07:46

يا هلا وين؟ يعني تقطع الريح التي لسليمان سخرت في الغدوة مسيرة شهر. الذي يسيره الناس في الابل شهر تقطعه غدوة ورواحها ما بين العشي الى الغروب مساء تقطع مسيرة شهر - 00:08:22

لكن قد يطلق ما يقولون الناس راحة فلان ولو انه بمعنى ذهب تطلق فهنا قوله فاصبح فيها خائفا يترقب. محتمل للامرين انه بمعنى اصبح في الصباح فيكون الضربة متى  دخلها على حين غفلة. الذين قالوا في بعد العشاء - 00:08:48

هذا الجانب انها بعد العشاء لذلك هو في الليل في الصباح هو الذي يكشف القتيل. قتيل مرمي في الطريق. وهرب فاصبح فيها خائفا ترقب وقيل بمعنى غدا اصبح بمعنى آآ بقي. كل فترة وهو لكن الظاهر الاول اقوى لدلالة - 00:09:18

يعني اللفظ اقوى في هذا الباب اصبح فيها خائبا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخ. شقي هذا مقرود. صاحب مشاكل ابتلي به موسى سبحان الله لكن يظهر والله اعلم ان موسى ايضا غدا يعني ما بقي متخفي - 00:09:44

بدليل انه وجده في الطريق وجد هذا الرجل ايضا فيه مشكلة اخرى لكن يترقب هل الخبر انتشر؟ هل عرف؟ يعني لم يثبت على نفسه الجريرة بسبب ايش؟ انه تخفى  فاذا الذي استنصره بالامس - 00:10:13

يستصرخه  يستصرخه يصيح صراخ ايضا صارخ. ويقول يا موسى استصرخه على هذا قال انك لغوي مبين يعني انت ما هي الاولى معناها ما انت مظلوم ظالم اذا اذا انت قوي ومن هذا يعرف الانسان نفسه يا اخوان - 00:10:32

اذا كان كثير المشاكل زعلان مع فلان وتخاصم مع فلان وهذا ودائما يحط نفسه مظلوم فاهميني هم كذا هم يخطئون ولا بعض الناس يقول انا اقول الصحيح. ولا انا اذا ما دامك مشاكلك كثيرة حاسب نفسك - 00:11:04

لا تعذر لنفسك الانسان ينبغي انه لا يعذر لنفسه حتى ولو كان معه نسبة الصواب فكيف واذا هي كثيرة مشكلة مع هذا ومشكلة مع الثاني مشكلة مع جاره مشكلة مع صاحب البقالة ومشكلة مع صاحب كذا مع صديق له زعلان هو وياه - 00:11:21

يقول انا والله ما هم يخطون لا حاسب نفسك. غوي ومبين يعني واظح مشاكلك كثيرة ده اليوم ويومين فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما بحكم ان هذا مسلم وهذا كافر وان كان قوي يعني مسلم - 00:11:40

يبطش بهما. قال يا موسى الاسرائيلي هو الذي قال يا موسى هذا الارجح وقيل انه القبط  القبطي ما الذي يدريه لذلك اشهر الاقوال وهو الذي جاء عن ابن عباس عن سعد ابن ابي وقاص بل رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسرائيلي هو الذي افشى السر - 00:12:06

دائما اصحاب المشاكل تراهم ما يحفظون الاسرار يعني خلك منهم شوي على حذر قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد اي ما تريد ان هنا نافية - 00:12:34

ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين كأنه يقول له المفروظ انك تصلح بينا ما وانت بماذا تصارخ انت؟ تستصرخه؟ لكنه ظن لما تهدده موسى وقال له انك لغوي مبين. وتعرف لما تكون قضية آآ - 00:12:53
مخاصمة لا بد ان يرفع صوته ورفع صوته موسى عليه فلما رآه مقبلا عليه ظن انه يريده. فقال افشوا السر سريعا من دون تحقيقات ومن دون قال انك اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس وقعت في اذن القبطي لانهم من امس وهم وجدوا قتيلا ولا - 00:13:18
تعرف من قاتله؟ ما بقي الا ان يكون هذا ان تريد الا ان تكون جبارا اي ما تريد الا ان تكون جبارا. قالوا الجبار الظالم الذي يبطش وقيل الجبار الذي يقتل - 00:13:43
فاكثر الذي يقتل نفسين فاكثر او الذي يبطش ولا يبالي يبطش بالناس ولا يبالي هذا جبار متجبر على الناس وما تريد ان تكون من المصلحين الان القبطي اخذها. اين ذهبت؟ ذهب الى القصر مباشر. قصر فرعون - 00:13:57
فنادى واخبرهم ان موسى هو القاتل في هذه الحالة جاء رجل وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى من هذا الرجل؟ قيل انه اسرائيلي من الذين يعملون في القصر فلما سمعهم يأتمرون بموسى فزع فجاءه - 00:14:24
فجاء مخبرا يسعى يركظ وقيل انه مؤمن ال فرعون الذي كان يكتم ايمانه فهو اما ابن عم فرعون قبطي ويكتم ايمانه فجاء يخبر موسى ورجع واما انه من بني اسرائيل الذي كانوا. المهم رجل يعني سواء هذا او هذا قضية انه رجل - 00:14:51
ووصفه بالرجولة ما قال شخص بعضهم قال لانه جاء راجلا والظاهر انه ما قال جاء رجل ذاك الرجل ووصف بهذا لان الموقف موقف رجولة ايضا والا لو قال شخص المؤمن كذا يعني يؤدي الغرض لكنه الوصف هذا له دلالة - 00:15:29
وليس صبيا ولا امرأة قالوا ان جاء يسعى اخذ بنيات الطريق الشوارع الصغيرة اللي يختصر الطريق لان اولئك ذهب مجموعة من الجند يقولون مع الطريق الاعظم لانه بقوة سيحملونه ويأتون به - 00:15:59
قال يا موسى ان الملأ علية القوم يأتمرون بك ليقتلوك. ليس فقط يحققوا معك ولا لاجلك لان هؤلاء المفروض انهم لما جاءهم المخبر انه شيء مظنون تثبتوا وتحققوا لا هؤلاء عزموا على القتل - 00:16:18
عزموا على القتل مما يدل على انهم قد بيتوا الشر قبل هذه القضية. فوجدوا على موسى حجة لانه كانت له حظوة في القصر وهو من قوم يرونهم محتقرين وصار له شأن. اضف الى ما اوتي من العلم وما اوتي من القوة وما اوتي من الحكم. يتحاكمون الناس اليه - 00:16:44
كيف يحكم بينهم بالعلم وايضا ما القي عليه من المحبة في القصر صار الحسدة الملأ يريدون به فلذلك حكم عليه غيابيا قبل ان ينظر في امره ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين - 00:17:10
يقال ان احد الناس يعني غضب عليهن احد الملوك خلفاء ففر من بغداد الى خرسان فما استطاعوا ان يتمسكوا ان يمسكوا به. فقال الامير ومن حوله قالوا اكتب له منه اذا رجع نقبض عليه ويقتل - 00:17:36
كان له صديق لكن لا يستطيع ان يبلغه وبعيد فكتب كتابا اليه بسم الله الرحمن الرحيم. من فلان الى فلان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم؟ طيبين؟ اخبارنا طيبة؟ ثم في الاخير كتب يا موسى تركه. ارسله - 00:18:10
يا موسى مبهمة هو ما اسمه موسى لهذا حتى لا تكشف يعني ممكن تقع في يد احد ويقول حذره وانذره فلما قرأها واذا بها لكن احيره يا موسى فكانت عنده جارية مملوكة امة - 00:18:32
اتعجب قال فلان يقول يا موسى قالت يقول لك يا موسى ان الملأ يأتمرون بك نذكرك بالاية ففطن فلما جاءه الكتاب الذي يمنون فيه ارجع ولك كذا وكذا علم ان هذا هو - 00:18:53
الائتمار يأتمرون بك يتشاوروا وكل منهم يبدي امرا حتى يخلصوا به ما يقولون الناس مؤتمر كذا ايش سموه مؤتمر؟ مجالسهم هذي يبدون اوامر ويعرضون وينهون حتى سموه مؤتمر فاخرج يعني لا تنتظر الامر ما يحتاج الى - 00:19:10
اني لك من الناصحين وكأنه والله اعلم يعرفه انه صادق وناصح وكذا وانه ما انتظر موسى نقل يمكن متوهم ها هو خبر الجرم وهي خبر الاعداء والحساد فخرج منها خائفا يترقب - 00:19:38

الحزم الرجل الحازم اذا جاءه الناصح في امر كذا لا يمهل في اشياء الحزم الحزم ذكرني بقصة باحد يعني في هذا الزمان ليست بعض البلدان حصل على بعض اهل العلم - 00:20:01

تعذيب وتهم واشياء فقال استشار احدهم الشيخ الالباني رحمه الله قال انهم كذا واخذوه وحققوا معه فقال لا تجلس في بيتك الشيخ الالباني رحمه الله خرج وذاك اخذ يشاور الثاني والثالث ثم قبض عليه فما خرج الا بعد عشرين سنة - 00:20:28

الاول عرف انها الامر فخرج الشيخ خرج رحمة الله سكن في كذا. المهم المقصود انه ما اخذ بالحزم وهو يعلم انه بين اناس يريدون بهم الفساد او او العذاب او كذا - 00:20:58

هنا لما خرج موسى خرج منها خائفا يترقب هنا يدل على ان الاولى قال خائفا. الثانية قال خائفا ويترقب ينظر وكذا امامه ووراءه وخلفه والخوف هنا يعرض للبشر ولو كان وليا وصالحا - 00:21:20

طبعا الى الان لم ينبأ بالنبوة قوله اتيناه حكما وعلما ليست هذه النبوة. النبوة فيما بعد لما رجع من مدين ومع ذلك وصفه الله بانه خائن مما يدل على ان الخوف يعرظ حتى للاولياء - 00:21:44

فخرج منها خائفا قال عسى ربي ان يهديني. قال ربي نجني من القوم الظالمين. دعا فعلى السبب وهو الخروج ودعا ربه ان ينجيه هذه ايضا الانسان اذا الم به شيء يدعو الله. ويبذل السبب - 00:22:02

لا يترك احدهما يترك بذل السبب باعتبار انه توكل لا. لان السبب من التوكل. قال النبي صلى الله عليه وسلم اقلها وتوكل. الرجل اذا قال اعقل ناقتي او اتوكل يا رسول الله. قال - 00:22:27

ولما توجه تلقاء مدين تعرفون مدين يعني ليست من جهة مصر. قريبة المكان الذي اذا تجاوز فيه سيناء فلما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. لانه ما يعرف في الطريق شيء - 00:22:43

والسواء العدل اي السبيل العدل مثل قوله عز وجل وعلى الله قصد السبيل اي السبيل العدل. القصد والسواء السواء المستوي المعتدل والقصد المعتدل القريب واقصد في مشيك اعتدل في مشيك - 00:23:11

واقبض من صوتك عسى ربي ان يهديني سواء السبيل اي السبيل العدل. هذا يقولون من باب اضافة الصفة الى الموصوف واصلها السبيل العدل. فاظيفت صار سوا السبي فهداه الله وارسل له ملكا. قيل انه هذا الرجل مشى معه حتى اخرجه من البلد - 00:23:35

ثم ارسل الله له ملكا يسير امامه ويقول له الطريق امامك. فيظن انه رجل حتى صار يقال لم يأخذ طعاما ولا زادا ولم يأخذ حذاء ولا حتى حفت رجله ومضى اياما قيل ثمانية ايام - 00:24:02

وهو في الطريق حتى اكل العشب واخضر بطنه والتصق بطنه بظهره يرى خضرة بطنه ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقوه ماء مدين قبيلة مدين. ينسبون الى مدين ابن ابراهيم - 00:24:27

ابراهيم له اولاد غير اسماعيل واسحاق هذه قبيلة ورد عليه ماء مدين ماء بئر ابار. يريدون منها في بلاد الحجر عند ذلك يعني شمالها من جهة فلسطين عن جهة الحجر - 00:24:51

فوجد عليه امة من الامة يعني العدد الكبير من الناس. جماعة يسقون لاغنامهم ووجد من دونهم امرأتين تذودان تمنع الغنم من الوصول الى الناس امرأتين قال امرأتين لانهما بالغات واثنتين يرعيان في الغنم من الادب حتى لا تخلو الواحدة فيطمع بها الناس - 00:25:13

او تتهم فاذا كان فاذا كانت اثنتين نبرأ للعرظ وادفع عن الطمع مع الفساق وتذودان الغنم عن الورد اتعجب الناس يريدون وهذه تذوب تمنع كما كل ما ارادت الغنم ان تنطلق الى الماء تمنع لان الناس كل واحد يرد لوحده - 00:25:47

قال ما خطبكما؟ تعجب في قوله ورد ماء مديا محتمل انه بمعنى وصل لان الوصول الى الماء يسمى الورود. ومحتمل انه ورد وشرب تتعجب هؤلاء يشقون واولئك حجا من قلة مروءة هؤلاء الناس - 00:26:16

الضعيفات قال ما خطبكما قالتا لا نسقي يعني لا نسقي اغنامنا حتى حتى يصدر الرعاء اي يصدر اغنامهم حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير مو يخلصون لان الغنم اذا اوردوها يبقون قليلا ثم يريدونها مرة ثانية - 00:26:37

هنا ثم قد كذا الاخير اذا ما وراءه احد قد يتركها لا هؤلاء ينتظرن حتى يسقون ثم يصدرون اغنامهم وابونا شيخ كبير اجابوا مباشر اما ان يكون سأل فقال اين اولياء اموركم - 00:27:07

اجبنا مباشرة لقطع التهمة حتى لا يظن بهن انهن يعني فسقانات جايات بدون سبب كثير من الناس مثل ما قال عمر خراجات ولاجات كثير منهن بدون سبب تروح لا ابدل العذر - 00:27:32

ابونا شيخ كبير ما يستطيع اضطررنا الى الرعي واضطررنا الى الى الاسقاء والى ان نذود حتى يصدر الرئة. اذا ابعد الناس بقي البئر جاء لانه احتجنا الى شلحن ها ويمتحن من الدلو فهذا كله يسبب لهن ان يستحين من الرجال. مما يدل على جاءته احداهما تمشي على استحياء فيهن - 00:27:54

حياة شديد فسقى لهما شهمها موسى رجل شاب ذو مروءة مجرد ما رأى النسوة بهذه سقى روى ابن ابي شيبة عن عمر ان عمر رضي الله عنه قال انه حمل صخرة لا يحملها العشرة من الرجال - 00:28:22

فسقى لهما ومتح بغرب كبير الدلو الكبير يسمى الغرب ها بمرة واحدة فسقى للغنم وهو جائع قد لصق بطنه على ظهره من الجوع فلما سقى لهما قال استظل بظل شجرة اوى الى الظل قال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - 00:28:55

على ما انزلت الي ولما انزلت الي من خير من الايمان والقوة هذه والنجاة وايضا هذه المروءة التي هي فيه فقير محتاج اليك فسمعته المرء احداهما انه قال هذا الكلام - 00:29:30

فلما سقوا لهما اوى الى الظل المهم ذهبت المرأة فجاءته احداهما تمشي على استحياء ما جاءت تركض هناك قال في الرجل يسعى هنا قال في المرأة تمشي على استحياء ايضا - 00:29:53

ليس مشيا عاديا لا مشي الخثرة المستحية قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا ما قالت يدعوك فقط لا حتى تبين له السبب وانها ما جاءت تحتج بان تراه او تنظر اليه - 00:30:08

او لا لك حق عندنا تعال خذه لانها لما جاءنا الى يقال انه قال قال يقول ابن عباس انه لما رجعن الى ابيهن قال ما الذي اسرع بك من العودة؟ ما هي العادة انني اتي مسرعات - 00:30:31

فقصصنا عليه القصص انه جاء رجل ومن امر كذا وكذا فقال دعينه فجاءتني احداهما تمشي على استحياء قال عمر رضي الله عنه تمشي على استحياء ووضعت ثوبها على وجهها هكذا ونادته ليست كالسلفع - 00:30:50

واجه الولاجة استنفع المرأة الشديدة التي تقابل كذا خراجة من البيت ولاجة طالعة من بيت  مرة رايح لجيرانه ورايح لاهلها ومرة رايح للسوق مرة رايحة لكذا مرة فيه غير ذلك يعني - 00:31:12

يؤخذ عليها وضعت كذا وكلمته ليجزيك اجر ما سقيت لنا. فلما جاءه يعني كأنه ذهب يقول عمر لما او غير ابن عباس يقول لما ذهبت سارت وراءه استحيت فقال لها - 00:31:35

خذي حصى وارمي ذا الي الطريق يمين يسار فكانت لا تكلمه. استحى منها واستحيت منه فاخذت الحصى فاذا ارادته يسير الى اليمين رمت حصاة يمين الى اليسار ترمي له حتى وصل كانه مكان بعيد رأى البيت - 00:31:59

فلما كلمه وقص عليه القصاص اطمأن الى هذا الرجل الصالح واخبره بخبره قال نجوت من القوم الظالمين. قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين لانه ليس لفرعون ولاية على هذه البلد مدين - 00:32:20

خلاص انتهى لا تخف فاطمئن قالت احداهما يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين قال ابن عباس فاستغرب منها الرجل صاحب الغيرة اي شيء يثيره. فاستراب منه من هذا الرجل الذي مدين؟ قيل شعيب كما قال الحسن وغيره - 00:32:41

والاظهر كما يقول شيخ الاسلام وابن كثير وغيرهم لا انه من من ابن اخيه او رجل من اولئك رجل صالح من اهل المدينة وليس هو شعيب فقال ما يدريك انه قوي امين - 00:33:08

هذه قوة بالذات الامانة ما تعرفها بيوم ويومين وسنة ايضا ما عرفتم قصة الرجل الذي اراد اراد يستشير آآ امام المسجد انه يريد ان يسافر قال اني اني اريد ان اودع عندي مال اريد ان اودعه عند شخص امين. ولا اعرف احدا امينا؟ قال لا. انظر - 00:33:32

معنا هذه الفترة فاذا قبل ان تسافر الذي تراه مواظبا على المسجد الصلاة في المسجد فانه امين لانه مؤتمن على صلاته. كان هذا اللص يسمعهم في واحد لص يسمع هو غضب على الصلاة اربعين يوما ينتظر متى يسافر هذا لاجل ان - 00:34:00
من يودعه المال فيأخذه فلما واظب على الصلاة نفعه الله بها هذا ينظره كل يوم هذا ما شاء الله مواظب على الصلاة فلما قال انا والله عندي وانا اريد قال هذا شف غيري. انا كنت ما جلست في المسجد الا لاجل هذا المال لكن الله - 00:34:27
من علي بالتوبة فمنعته صلاة من الفحشاء والمنكر المهم فقالت فقال كيف عرفتي انه امين؟ قالت يا ابتي وكي قوي قالت اما القوي فانه حمل الصخرة التي لا يحملها الا - 00:34:49
عشرة من الرجال واما الامين فاني لما اتيته فانه لما كان يسقي لنا كان يغظي عنا ولما اتيته اغضى عني ولما سرت معه قال سيري ورائي. ودليني بالحصى ما قال بالكلام. حتى لم ينظر الى بدنه - 00:35:05
ولا الى كذا ولم يتلذذ بسماع صوتها ليس على انه عورة او كذا لا يدل على كمال الورع الذي فيه والمروءة عند ذلك قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج. فان اتممت عشرا فمن عندك - 00:35:26
ولا اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين وهو كذلك رجل صالح بدأ به قال انا اريد يعني كأنه يرغبه نحن نريد ان ان نناسبك لانك انت رجل صالح - 00:35:51
لكن المهر الاجرة. ومن هذا اخذ الفقهاء انه يصح ان يكون المهر منفعة. اجرة استأجر عندهم صار اجيرا عفة نفسه كما جاء في الحديث وشبع بطنه فانكحه اياها والعقد بينهم ثمان سنين. قال موسى ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي. والله على ما نقول وكيل - 00:36:11
الاول الثمان سنين هي الاجل الذي عليه الاتفاق. وزيادة السنتين هذه فظل لانه قال ان اتممت عشرا فمن عندك يعني تفضل من عندك. قال اي لا قال هذا بيني وبينه او ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا - 00:36:41
والله على ما نقول وكيل ثم بقية القصة لعلنا نحاول نختمها ان شاء الله في الدرس المقبل لان الايام المقبلة ستكون باذن الله نتكلم في ما يتعلق باحكام زكاة الفطر - 00:37:01
واحكام العيدين نسأل الله تعالى ان يبلغنا ذلك وان يمن علينا بطاعته ورضوانه وان يحفظنا بحفظه برعايته ويصلح احوالنا واحوال المسلمين وامتنا ويوفقهم لطاعته الى وجهد كريم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:16
00:37:39 -